

شرح صحيح مسلم I 17 I كتاب الطهارة- باب استحباب إطالة

الغرة والتحجيل في الوضوء-د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند تصلي الى ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى

انه قال. بسم الله الرحمن الرحيم. باب استحباب اطالة - [00:00:20](#)

الغرة والتحجيل في الوضوء قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني هارون ابن سعيد الايلي قال ابن وهب قال اخبرني عمرو بن

الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم بن عبدالله انه رأى ابا هريرة - [00:00:40](#)

فيتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون - [00:01:00](#)

يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. فقد الغرة البياض في جبهة الفرس والتحجير

والبياض في يديه اليه وهو هنا المراد به كناية عن النور الذي يميز الله عز وجل هو السمات - [00:01:20](#)

يميز الله بها من كان يتوضأ بأمانة محمد صلى الله عليه وسلم. ويحافظ على الطهارة والوضوء تقدم له اليسا من خصائص هذه الامة

لما ثبت في الصحيح في الامم السابقة ذكره وآ الذي اختصت بهذه الامة - [00:01:50](#)

هو النور الذي يميزها عند الورود على الحوض تتميز به آ الطائفة التي كانت المؤمنة من لا تكن فيه هذه العلامة وهذه السمات لا يرد

عن احد ضعيف صلى الله عليه وسلم عندما سئل كيف تعرف امتك؟ قال انهم يأتون غرا محجلين. فالامة هنا امة الاجابة وليست امة -

[00:02:10](#)

دعوة الاجابة الذين امثلوا امر الله تبارك وتعالى وامر رسوله وحافظوا على هذه العبادة العظيمة وكان ابو هريرة رضي الله عنه يفسر

الغبرة والتحجيد يفسر الغدة واطالتها بزيادة على مقدار الفرض في غسل اليدين بعد المرفقاء المرفقين مرفقين - [00:02:40](#)

يبلغ بهما الى العضدين في القدمين الى الساقين. واختلف العلماء في هذه المسألة هل هي على ظاهرها كما ذكرها ابو هريرة وانه كان

يفعل بذلك ويقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:03:10](#)

هذا ذهب الشافعية والحنفية وقالوا باستحباب اطالة الغبرة والزيادة على الفرض. وقال مراد بطاقة غرة هو استدامة الوضوء

استدامة الطهارة. والانسان يجدده كل ما احدث. هذا هو وقول ابي هريرة في اخر هذا الحديث تبلغ ايش اخر الحديث من استطاع

منكم - [00:03:30](#)

ان يطيل الغرض فليفعل هذا مدرج آ من كلام ابو هريرة وليس هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصفة التي كان يفعلها ابو

هريرة ذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها فهذا له حكم المرفوع - [00:04:00](#)

وفي هذه الرواية التي ذكر ابو العلا الرواية السابقة الذي ذكر ابو هريرة انه النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها وذكر انه حتى اشرع في

العضد وحتى اشرع في الساقين لكن مع ذلك الروايات الاخرى التي ذكرت - [00:04:20](#)

في انه حتى يبلغ الى البنك بينه حتى يبلغ الى الركبتين هذه لم يذكر فيها الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ربما تكون هي

من اجتهاده وفهمه للحديث. قال حدثنا سويد بن سعيد وابن ابي عمر - 00:04:40

جميعا عن مروان الفزاريك. قال ابن ابي عمر قال ابن ابي عمر حدثنا مروان عن ابي مالك الاشجعي سعد بن سعد بن طارق عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من - 00:05:00

ايلة من عدن له واشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن. انه يعني لشراينا والضمير الى مائه يعني ماءه هذا لونه يعني لون الماء وليس لون الحوض لون الماء الذي بالحوض هو اشد بياضا من اللبن - 00:05:20

ولانيته اكثر من عدد النجوم. واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل ابل الناس عن قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ؟ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي - 00:05:40

غرا محجلين من اثر الوضوء. وحدثنا ابو كريب وواصل بن ابي ابن عبد الاعلى واللفظ لواصل قال قال حدثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال - 00:06:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي امتي الحوض وانا ازود الناس عنه وانا ازود الناس عنه كما يزود الرجل ابل الرجل ابل الرجل عن ابله؟ قالوا يا نبي الله اتعرفنا؟ قال نعم لكم سيما ليست - 00:06:20

لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصن عني طائفة منكم لا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك هذا يبين ان هذا هذه الفضيلة العظيمة هي التي اختص بها - 00:06:40

الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم الحوض المبرود. آلامته الذين ماتوا على سنته وماتوا على فهديه ومات على دينه. اما الذين بدلوا وغيروا فهو يتبرأ منهم وحتى يناديهم انه يناديهم يعرفهم - 00:07:10

عليهم العلامة وعليهم السيمان فيمنعون ويسأل لماذا منع هؤلاء لماذا صدوا ملك يمنعمهم ان يصلوا يقال لو انه بدلوا بعدك وغيروا.

فيتبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في الرواية الاخرى على سحقا سحقا - 00:07:30

قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لابعد من ايلة من عدن والذي نفسي بيده - 00:07:50

اني لازود عنه الرجال كما يزود الرجل ابل الغريبة. كما يزود الرجل ابل الغريبة عن حوضه يا رسول الله وتعرفنا؟ قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ليست لاحد غيركم - 00:08:10

قال يعني كانه هنا يصور الحالة التي عليها الناس ذاك الموقف الناس نقاش في حالة شديدة حاجة شديدة وهم يرون الحوض والماء وهذا الماء الواسع الكبير الذي تمتد اطراف ما بين عيلة وعدن وبين المدينة اه عيلة يعني مسافات - 00:08:30

مئات او الاف الاميال هذا وسعه الله وطوله ومعه يعني اعظم من العسل وابيض من اللبن الناس كلها في ذاك الوقت عطاش وتأتي لترد فيمنعمهم ويزودهم. كما تزداد ابل بالغريبة الغريبة عادة من له ابن يعرف ابله. الناس الذين يربون ابل لو ادخلت له ابل -

00:09:00

وفي الاف مؤلفة على طول يستطيع ان يميزها ويخرجها. يعني لا تلتبس عليه ولا تغيب عليه. فهي تعرف باعيانها فالابل التي لا مالك لها تبقى ابن تبقى هي ابن ضالة في - 00:09:30

تريد الماء. فالرجل الذي له ابن يضع له الحوض يوفر لها الماء لترد اذا اتت ابل غريبة فانه يضربها ضربا شديدا ويمنعها. لذلك قال كما تضرب ظرائب ابل. اه منو اه قول الحجاج وهو يهدد اهل العراق لاضربنكم ضرب غرائب ابل ضرب شديد - 00:09:50

يعني لا يتهاونون لان الرجل لا يرضى ان تأتية بالغريب وتأخذ المال الذي يجمعه ابل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يدود هاي الحوض كما يريد الرجل مع ابل غريبة عن ابله. الذي ليست فيه هذه السمة وليست فيه هذه العلامة. علامات - 00:10:20

الوضوء فانه لا يريد. قال نعم. ليس فيها دليل على دليل واضح على الكفر تارك الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في احاديث اه الشفاعة امة الامة كيف تعرف امتك؟ قال لهم باثار النظم الذي لا يصلي لا يتوقف - 00:10:40

وبالتالي لن تظهر عليه علامات فليس هذا دليل واضح على كفر تارك الصلاة. يكون استنباط لكن هو الدالة الاخرى اوضح منها ومع ذلك

اولها العلماء هذا ليس هو في قوة بين المسلم وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ليس واضحا. ومع ذلك ذلك اوله العلماء - [00:11:00](#)
اعرضوا باحاديث اخرى تدل على ايمان تارك الصلاة من ترك غير منكر لها. دلت الاخرى على ايمانه يعني هذه الخمس صلوات كتبها
الله على العباد. من اتى بها ولم يضيعها كان - [00:11:20](#)

بحقه عز وجل ومن يعني اتى وضيع منها شيفة والى الله شاء عذابها وان شاء الله قال لا. صريح لانهم من ضيعوا الصلاة هو في
المشيئة لو كان يعني خارج عن الدين وهو كان مرتدا ما كان في المشيئة الله تبارك وتعالى - [00:11:40](#)
حكم على من مات على الكفر انه يعني وانما هو في النار. قال حدثنا يحيى ابن ايوب وسريج ابن يونس وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن
حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا - [00:12:00](#)

اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم
مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. النبي صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة يتظاهر - [00:12:20](#)
اتاه زائرا وليس اتاه للدفن لم يصرح آآ ليس فيه شيء بديل عنه اتاري الدفن وانما كفى لزيارة وزيارة القبور ورد النهي عنها في اول
الامر ثم نسخ النهي وجاء الاذن بها - [00:12:40](#)

يدل على الاستحباب آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فان لا تذكروا بالاخرة. الزيارة
مشروعة للرجال قطعا باتفاق اهل العلم. بالنسبة للنساء اختلف فيها اهل العلم. مما يرون مندوب ومنهم - [00:13:00](#)
من يراه انها مكروهة للشابة الصغيرة تجوز لغيرها. مما يرى انها خلاف الاولى ومنهم من يرى انها جائزة ولكن آآ الاكثار منها
والمنهي عنه. ما صار خلاف ولولا المرأة ان تكتفي هذه بالدعاء للميت دولار - [00:13:20](#)

تدل على المسألة فيها كتاب اهل العلم فيه. يعني نهى في بعض الاحاديث فلولا ان اه يعني اذا اردت ان تتذكر الموتى تدعو الى الميت
وان سعادة يحرصن اذا مات عزيز عليهن ان يترددن على المقابر ويتردد النساء على المقابر - [00:13:40](#)
محمود ولا وخصوصا مع النساء الصغيرات. متى المقبرة؟ نعم. فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين السلام عليكم يا قوم المؤمنين. هنا
النبي صلى الله عليه وسلم سلم السلام هنا آآ في - [00:14:00](#)

الاموات وهل هم يسمعون وهم وهل هم يسمعون الخطاب بمعنى ان الله عز وجل يحييهم لان الله لا يسمع الموتى الله يحييهم اذا
سلم عليهم احد فيسمعون آآ السلام وآآ - [00:14:20](#)
دون كما ورد في بعض اه الاحاديث اه ما من مسلم يمر بقبر اخيه المسلم فيسلم عليه الا رد الله عليه روحه ورد عليه السلام. هذا
الحديث آآ يذكره ابن عبد البر يقول - [00:14:50](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويذكره دون ان يذكر الاسناد. ليس له اسناد لم يوجد له اسناد. وكل ما يذكره انه ليس الاسلام
يثبت ولكن ابن عبد الله هكذا قال قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن اسناده وهو موجود في الكتب التي تروي
الاحاديث الضعيفة - [00:15:10](#)

ولا يوجد في الاحاديث في كتب الستة ولا في الصحيحة ولا كتب معروفة يوجد فيها الحديث مثل كنز العمال مثل عساكر مثل كتب
هذه اللي تذكر حديثي تثبت فيها سيدنا لكن هو يمكن اكثر مما يعني يجعل هذا الحديث - [00:15:30](#)
احتمال الاصل هو كلام ابن عبد البر يقول ثبت هكذا لكن لم يكن له سنة. فهذا يحتمل ان الاموات ويردون الكلام ويحتمل وهذا يشهد
لمن يرى ان الارواح هي بافنية القبور يعني او في القبور او في افنية القبور. وانها تسمع السلام. ويحتمل - [00:16:00](#)
المراد بالسلام عليكم هنا الدعاء فقط ان المسلم يدعو الاحتمال الاول واه كما وانهم يسمعون كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خطابه لاهل القليب عندما سأله عمر وقال هل - [00:16:30](#)

من قال لهم انتم اسمع مني منهم يعني لي منهم. يعني انتم لستم اسمع لي منهم فهم يسمعون طاعون خاطبه النبي صلى الله عليه
وسلم يعني هل يعني رأيتم ما وعدكم ربكم وجدتموه حقا - [00:16:50](#)
استغرب عمر انه يخاطبه بعد ان رموا في البئر ومجير بعد معركة بدر. ففي احتمال انهم ان الله عز وجل يحييهم ويسمعون في

احتمال ان يكون الكلام جاري مجرى دعاء السلام بمعنى الدعاء لهم بالسلامة والمغفرة والرحمة. السلام عليكم - 00:17:10

دار قوم دار قوم يعني دار منصوبة اما على النداء يا على الدار واما ان يكون منصوب على الاختصاص اللفظي يعني اعني اهل دار وليس معنا الاختصاص الاصطلاحي الاختصاص السلاحي في النحو شرطه ان يتقدمه ضمير متكلم وضمير مخاطب - 00:17:30

لكن لما يكون الفعل منصوب بفعل مضمن وفعلًا منصوب اختصاص لفظي. قد يكون منصوب عن الاختصاص سواء او عن او قد يكون مجرور على البدلية من ناحية الدواء يجوز ان يجر على الناحية البدنية ضمير عليكم. عليكم - 00:18:00

عليكم دار قوم ايه؟ السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. وانا ان شاء الله بكم لاحق. والنبي صلى الله عليه وسلم خاطبهم وذكر انه ان شاء الله هو ومن معه. لاحقون - 00:18:20

يعني تلك المقابر وتلك المقبرة والبقيع وآآ ان شاء الله الاستثناء هذا ان كان متجها الى حقيقة الموت هو ليس على ظهيره لان الموت حق ليس هو يعني الحفاظ على المشيئة وان الموت كتبه الله ولا بد لكل انسان ان يموت. آآ تكون هذه - 00:18:40

ومع ذلك اما من باب التفويض الى الله عز وجل انه يفوض الامر في كلامه الله تبارك وتعالى مع ان الذي ذكر هو حق وواقع لا شك في ذلك. كما قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين - 00:19:10

تفويض الامر الى الله عز وجل وتسليم الامر كله اليه. ويعني ولا يقرب من معنى ذكر هذه كلمة للتبرك بها كما لقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - 00:19:30

وآآ الامر الاحتمال الاخر ان الاستثناء ليس هو متجه الى الموت وانما هو آآ متجه الى الموت على الايمان وهذا آآ يكون مستثنى منه النبي صلى الله عليه وسلم وآآ مستثنى منه من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون من اهل الجنة - 00:19:50

هذا ليس في المشيئة وانما هو الله عز وجل لا يخلف وعده. ويكون مراد به سير الناس الآخرين النبي صلى الله عليه وسلم وغير من حصلت له البشارة بدخول الجنة. الموت على الايمان لان الانسان ما في احد يضمن - 00:20:20

يعرف الحالة التي يموت عليها فيحسن الاستثناء في هذا الامر ليس هناك ما يمنع منه يعني انسان ما كانوا يعني يحبون ان يقول المؤمن انا مؤمن ان شاء الله. كان السلفي يكرهونها لكن قصد بها الانسان الموت على الايمان فلا حرج به ذلك. كان - 00:20:40

انا مؤمن ان شاء الله يعني ان شاء الله اموت على الايمان هذا لا حرج لي. لكن ان يذكرها هكذا للتبرك آآ انا مؤمن ان شاء الله لا محل له. السلف كانوا يكرهونه. هنا يعني اه لا لا يخلو - 00:21:00

غالب ما نقول الاستفتاء متجه آآ الى الموت على الايمان ويكون مخصوص مستثنى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن بشر جنة واما ان يكون آآ متجه الى الموت في حد ذاتها ويكون مع ذلك وادي استثناء هنا وجودة التفويض - 00:21:20

حفيظ المشيئة والامر الى الله في كل شيء وليس حقيقة الاستثناء. وانا ان شاء الله بكم لاحقون تؤنى قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخوان - 00:21:40

الذين لم يأتوا بعد هنا فرق بين آآ الاخوة وبين الصحبة وكأن الصحبة مع الاخوة الاخوة اذا كانت هي قوة الايمان فهي عامة لكل مؤمن والصحبة هي خاصة بمن آآ - 00:22:00

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وهو مؤمن به ومات على ذلك هذا تعريف الصحبة. اه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة لحظة صغيرة ورآه مؤمنا به ليس له وقت الكفر. ومع ذلك نعم - 00:22:20

فرو ولا امر بعد وفاة الرسول. لا اذا كان الكفر يحبط العمل الظاهر انه يحبط عمله كله لان هناك من اه من هو يسمى المخضرم؟ رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الجاهلية ومع اهل الكفر ثم اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ورأى الصحابة - 00:22:40

لا يسمى الصحفي مخضرب. لا اقسام الصحابي مثلا لو ارتد بعد النبي وقابل بعد وفاة النبي. الله على النواة يبطل عمله كله ينقص واذا تبطل الاعمال كلها. الرؤية الاولى. ايه تبطل الاعمال. العمل في السابق كله يقول لانه لا - 00:23:00

لا بصلاة ولا بصيام ولا اي زكاة ولا عمل من الاعمال فممن اهم هذه من الاعمال الصالحة ايضا حتى فلا تبخلوا والله اعلم. آآ وددت ان

قد رأينا اخواننا. اي نعم. فهو آآ تمنى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

ان يرى اخوانه وزكوا له لسنا اخوانك قال انتم واصحابي واخواني لم يأتوا بعد تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرى من لم يأت بعد. هل تمنى ان يراهم في الحياة - [00:23:40](#)

بمعنى وهذا تمنى ماذا يتحقق كيف يتمناه النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه يعلم انه يموت وانه يبقى الى اخر الزمن واخر الدنيا حتى يرى كل اخوانه فهو يعلم انه لا يتحقق له ذلك فكيف يطلبه؟ يعني - [00:24:00](#)

فاذا كان هي الرؤيا يتمنى فيها رؤيتهم في الدنيا فهذا تمنى ما لا يتحقق. وان كان آآ رؤيا بعد الموت فهذه ايضا آآ يعني يلزم منها انه يعني بعد الموت كيف - [00:24:20](#)

كيف يراهم يعني؟ كيف يرى الناس بعد الموت؟ فالظاهر في هذا الامر في في الخروج من هذا الاشكال لان ان الرؤية هنا بمعنى العلم للرؤية هنا بما علم اني لو علمت آآ يعني اخواني وما يؤول اليهم حاله حال وما يكون منهم - [00:24:40](#)

في اه اتباعهم والحفاظ على الدين وعلى اقامة الشرع واقامة السنن يريد ان يطمئن واه يقال لكن آآ اليس قد ورد ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه - [00:25:10](#)

امتي آآ تعرض عليه كل يوم اثنين ويوم خميس. فكيف هو يتمنى ان يرى اعمالهم حالهم وهو تعرض عليه اعمالهم. قولوا معارض بين هذا لان الاعمال تعرض تعرض مجمع لا تعرض مفصلة ولا تعرض منسوبة الى اعيان الناس بمعنى هذا عمل فلان علم الخلائق فلانة -

[00:25:30](#)

وفلان هذا فلان وهذا عمو انما تعرض عليه اعمال امته في الجملة ما فيها من الخير وما فيها من الشر وما فيها من الفساد وما فيها من الدين والرحمة بصفة اجمالية. وهذا لا لا يعارض انه كان يتمنى ان يعلم ما يكون عليه - [00:26:00](#)

حال لاخوانه بعد هنا ذكر اهل العلم ايضا مسألة الصحبة فضل الصحبة ومن يأتي من بعد الصحابة هل الصحابة هم افضل على الاطلاق ممن يأتي بعده سواء منهم السابقون المهاجرون الذين كان لهم قدم في الدين - [00:26:20](#)

واخرون لم يكن لهم شيء من هذا من الاعراب ومن عامة الناس. هل هم افضل من من يأتي بعدهم اكثر اهل العلم على هذا اكثر العلماء يقولون هذا عليه قول النبي - [00:26:50](#)

صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يؤلونهم ثم الذين يلونهم. ومن المحققين من آآ يفصل في هذه المسألة ويقول آآ هذا في السابقين المهاجرين الذين كان لهم اثر في الاسلام ونصرة الدين وآآ يعني - [00:27:10](#)

بذلوا ارواحهم واموالهم في سبيل الله ونصرة الشريعة واقامتها. اما من لم يكن هذه درجة ومن عامة الناس او منهم من خلط عملا صالحا واخذ شيئا وقال ليس هناك ما يمنع ان يكون في من اتى - [00:27:30](#)

بعضهم ممن هو خير منهم. هذا بعض اهل العلم. وآآ الحديث يقول يعني اه وددت لو ان ايه؟ وددت انا قد رأينا اخواننا. اه نعم. قالوا او لسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. هم. فقالوا كيف تعرف - [00:27:50](#)

ومن لم يأتي بعد منه يعني بعدين اه عنا في مسألة هل اه من يأتي بعد اه ممن سماهم النبي صلى الله عليه وسلم اخوانه ووليس اصحابه يعني هل هي اذا كان - [00:28:20](#)

اخوة الايمان العامة فالصحبة قطع نية خاص منها واكثر العلم انها الصحبة درجة اعلى بكثير من ادارة اخوة الايمان لانهم قالوا ليس هناك آآ وصف تمدح به من رأى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من - [00:28:40](#)

قولك صحابي هذا افضل ما ما يعني افضل به عن غيره. او عن وسام عظيم شرفنا تساويه اي وصف اخر مهما وصفت من اتى بعض الصحابة بالعبادة او العلم او المعرفة كذا - [00:29:00](#)

كله لا يأتي في آآ مستوى وفي منزلة ان تقول آآ عبدالله بن عمر صحابي مثلا او فلان صحابي. وكل يعني يرجح قول صحابي يرجح بكل ها ما دون ذلك من الاوصاف الاخرى في الفضل. وآآ - [00:29:20](#)

فهذا اذا كان هي محمولة على اخوة الايمان ابو عمر ابن عبدالبر يقول لعلنا المراد بالاخوة خاص من قوة الايمان وهي اخوة العمل

والقيام بالحق ونصرة الدين الانسان يعني يبذل ما لا - 00:29:40

ونفسه ووقته وكل ما يملكه فيما يرفع شأن الشريعة ويتحملوا في سبيلها يقرن ذلك بالعمل الدؤوب المستمر المتواصل قال هذا هو لعله آآ ما يشير اليه النبي صلى الله عليه وسلم يعني عندما ذكر - 00:30:10

العاملة منهم يعني له اجر خمسين منكم. قال لعل هذول الذي يريده صلى الله عليه وسلم عندما فضل بعض من يأتي بعض الصحابة فضل عمله على عمل الصحابة لانه يعني يفضل بنصرته الحق - 00:30:40

عمله اه لنصرة الدين في وقت يكون الدين فيه غريبا لا يجد فيه نصيرا. اه ذكر في هذا السياق ان عاملا واحد منهم دوره اجر خمسين فهذا آآ نوع من معنى من معاني الاخوة التي ربما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:00

كان اه يعنيه عندما قال اخوان فيحتمل اخواننا اخواننا اخوة عامة واخوة ايمان واحكم قوة خاصة قامت العمل واقامة الدين ونصرة الحق. الاخوة العامة لا شك ان الصحبة فيها افضل لا شك في ذلك وان جميع الصحابة حتى من حصل منه آآ خبط وعمل صالح

واخر سينا وكذا - 00:31:20

لا شك ان كل من اتصل بالصحبة فهو افضل ممن اتى بعده. لكن لا يمنع ان بعد ذلك كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من يأتي بعضهم ممن ينصر الحق وينصر الدين ويكون له قدم في الحق يوم يكون مصيره قليلا - 00:31:50

بعض ما يعنيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما يعنيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الواحد منهم له اجر خمسين الف. نعم. هل يجوز جماعة من المسلمين يقولوا سمو انفسهم بالاخوان هذه اسماء كلها هي في الاصل ذكرنا - 00:32:10

الكلام هذا كثيرا مرارا وتكرارا. الاصل في هذه المسألة من حيث المبدأ ليس هناك في اصل مما يمنع منها اذا كان الناس يريدوا ان يسموا انفسهم باي اسم يضيفونه من اجل ان - 00:32:30

يجمع جماعة منهم على الحق والتناصر والتعاون في هدف من الاهداف المشروعة لاقامة الدين او مصلحة الامة ويضفوا على انفسهم من اي اسم ايا كان هذا الاسم لكن بشرط الا يكون الولاء - 00:32:50

لهذا الاسم ولا كيف يقع الخلط سواء كان في اسم اخوان ولا فيه اسم واحد. اسماء الان كثيرة. حتى اسم السلفية الان ضيعوه. ما عادوا يحمل معناها الاصيلي الحقيقي من على السرددين ولا على السلوك والعمل والاستقامة والحفاظ على السنن وفهم الدين على ما - 00:33:10

فهمه السلف الصالح الصحابة التابعون واتباعهم. هذه هي السلفية وهذه التي ينبغي للمسلم ان يكون يتحلى بها. لكن لما الى حزب وتحويل الى جماعة تنقسم الى مئة قسم. اقسام كثيرة. السلفية اسمعوا فلان والشيخة فلان والشيخ - 00:33:30

فلان والشيخ فلان سلفية مصر سلفية تونس وسلفية السعودية وسلفية كذا وسلفية اوروبا وكل واحد له ماهج وكل ما شهر يمضي شهر او شهران الا وتنقسم تلك السلفية الى شيخ اخر يتفرع من الشيخ الاول ويقول له وعصبية اشد من العصبية لولا - 00:33:50

هذه ليست سلفية هذا تجمع لحزب. كذلك الاخوان كذلك تبليغ كذلك اي اسم من الاسماء لما يعطى ولا وبراء ما عاد ومن يعني ينبغي ان ينتمى اليه ولا ان يشجع ولا لان ما قسم المسلمين الا هذه التقسيمات. المسلمون - 00:34:10

شتات شتات الله المستعان. يعني امة كبيرة عظيمة اعدادها مئات الاف ملايين مئات الملايين. ومع ذلك غثاك غثاء سين لا تملك نفسها ولا تملك قرارها. ولا تتفق حتى على اسهل الاشياء - 00:34:30

اشياء هي يعني امر مشترك بين كل مسلم نصرته المسلم. هذا امر مشترك لابد ان يكون من ينتبه للاسلام كان اسمه مهما كان سمي نفسه. نصرته المسلمين ووحدتهم هذا المقصد اصلي لا - 00:34:50

تفرط فيه لاي مبدأ من المبادئ كيف نفرط في هذا المقصد الاصيلي من اجل ان نتخاصم مع الاجتهادات قيادات شيوخ او ما الى ذلك ونترك الهدف اللي هو يرفع المسلمين كلهم ويعني - 00:35:10

انتشروا من هذه الهوة الكبيرة الواسعة التي كل يوم يغرقون فيها. واعداء الاسلام يدبرون ويكيدون ويمكرون ويحرضون بينهم ويحرضون بين شيوخهم ويحرضون بين علمائهم. وتجدهم منصرفين عن الاصيلي عدوهم الاصيلي نسوه. هل تجد الان من هذه الاسماء

الاسلامية كلها العظيمة العريضة الان اللي هي متشدة - 00:35:30

لذا في كل شيء. وربما تصف حتى المسؤولين بالكفر وبالضلال تبيح دماءهم. هل رأيت احدا منهم يتكلم عن صهيونية وعن اليهودية وعلى اعداء الاسلام وعلى العلمانية وعن الليبرالية وعن الكفار وعلى لا يتكلمون عنه - 00:36:00

كانهم يعني هم واياهم على وفاق. ولكن بأسهم بينهم جديد. هذه المجموعة حتى السلفية في بعضها شيخ فلان تخالف الشيخ اليمن تخالف الشيخ اللي من مصر تخالف الشيخ اللي من السعودية تخالف الشيخ اللي من ليبيا والحروب طاحنة بينهم - 00:36:20

شديدة ينسون عدوهم الاصلي. عدوهم هو من يريد لا يريد تحكيم شرع الله. حتى من المسلمين لانباء جدتهم كان ينبغي ان يقفوا يعني كلهم في جبهة واحدة في خندق واحد حتى يقيموا الدين ويطبق الاسلام ويطبق العدل و - 00:36:40

تلقما وتحقق دماء المسلمين لتسففك في كل مكان. بعد ذلك هذه الاجتهادات والخلافات يسمونها فيما بينهم و بالحجة وبالديل وما اختلفت فيه بشيف فردة الى الله هكذا كل هاي الجماعات - 00:37:00

كلها تؤمن بهذا المبدأ ما اخترت وما اختلفت فيه من شيء فردة الى الله. يعني فان تنازعت من شيء فردوه الى الله والرسول. لكن حنا عندنا اشياء متفقين عليها. لماذا لا نتفق عليها الان؟ ونتخلص من هذه العصبية والتسميات لا اخوان ولا تبليغ ولا سلفية ولا -

00:37:20

نحكم بالاسلام ونطبق الاسلام ارتضاه الله عز وجل لنا دينا وسمانا به. سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. نطبقوا وقال نكون كل منا يحرص على الآخر. لان عندنا اه هدف واحد واه يعني عدو - 00:37:40

يتربص باقامة الدين في الارض هو عدو واحد. فلو وقفوا كلهم في خندق واحد وفي مكان واحد وفي نداء واحد وجمعوا امرهم لما استطاع عدوهم ان يتغلب عليهم بهذه الصورة وينتزع منهم كل شيء لا يملك كل شيء. المسلمون الان لا يملكون ثرواتهم ولا يملكون

قراراتهم - 00:38:00

فيهم ولا يملكون ما عندهم اي شيء مجرد اسماء وشعارات هكذا يعني كانتفاش الطاووس اه ينتفشون ولكن في الاشياء الحقيقية حساسة القرارات الحقيقية لا يملكون شيء على الاطلاق للاسف دول صولاجات وملوك ورؤساء وجماعات وكذا - 00:38:20

كذا وكذا لكن عندما يظلم شعب باسر من المسلمين لا احد يستطيع ان ينصره. عندما يؤخذ مسلم من المسلمين لا احد يستطيع ان ينصره لما كان المسلمون والمسلمين لما كانت لهم دولة امرأة استغاثت بالخليفة في اقصى الدنيا. فلبى رداءها - 00:38:40

الجيوش وذهب اليها وحررها من العدو. وسألها لما قالت ومعتصمات قال هل اجابك المعتصم قالت نعم هل تريدها شيء؟ قالت لا. لو اريد شيء اكثر منه من انه رد الي كرامتي. فهذا هو الامر اللي كان - 00:39:00

الناس لي المسلمون الان والجماعات التقسيمات هذا هو الذي ينبغي ان تتجه اليه يسترد كرامتهم. كرامتهم الضائعة ويوجهوا كل ما عندهم من قوة الى عدوهم الحقيقي. يعني العدو المختلق الذي - 00:39:20

يغذيه الاجنبي يغذيه لا شك ان هذه الخلافات من ورائها يعني اجهزة وجهات مشبوهة ويغذيها عذاب الاسلام لاجل كان يغنيها اعداء الاسلام. وانا كيف تكون هذه العداوات بين المسلمين الذين يحرصون ويرسمون انفسهم سلفيين وصوفييين ومنتسبين للاسلام

وحريصين - 00:39:40

عن الجنة وحريصين. كيف يكون بينهم هذا؟ كيف طول بينهم هذه العداوات؟ العدو يشبع لهذه ينظر لهذه الجماعات امام بمقدار واحد لا يفرق بين السلف والاخواني والصوفي والتبليغي والاشعري بن مروة. نعم. والان السلفية في مصر يتصلوا بالمشايخ -

00:40:00

يقول لي يا شيخ اني اصبحت مضايق في العمل او في المدرسة او في الشارع اللي بنحلق لحيتي. بعد ما موتوا في اه لاسقاط في صف اهل الفن والعنف والليبراليين والعلمانيين في اسقاط اخوانهم المسلمين الان يبحثوا عن بيبحثوا عن مخرج لانفسهم لانهم آآ

هانوا - 00:40:20

فاذلهم الله ما في ذلك شك هذا الذل كتب الله هكذا الدل على من يحاج الله ورسوله لان هذه معاصي هذه العداوات بين المسلمين

هذه معاصي لا شك ان معاصي هذه القطيعة وهذا الخلاف الشديد وهذا الهجمات الشرسة من كل جماعة فدي من اكبر المعاصي ومن اكبر الذنوب ويظن انها - [00:40:40](#)

قرب يظنون انهم يحصنون صنعهم في الواقع يبتعدون عن الدين وعن اهدافه وعن مصالحهم ويحرصون عليه العصبية والعدو كما قلت ايضا كلهم في مستوى واحد وكلهم يحتقرهم وكلهم يرى انهم لا يسوون شيء لانهم لم يستطيعوا حتى بين انفسهم حتى -

[00:41:00](#)

العشرات والمئات والالاف اللي هم في منطقة واحدة وفي شارع واحد ما استطاعوا ان يتفقوا على شيء. اي والله يا شيخ ليست حرب على الاخوان والله على الاسلام واضحة. لا شك - [00:41:20](#)

هذا كله مشجب هذا كله شيء يعلقون عليه. هم من اخطر شيء الان يمارس البلاد العربية والبلاد الاسلامية هو تشويه ايه المفاهيم؟ خلط الاوراق يعني عندما يريدون ان ينفروا النساء لا يستطيع احد مهما كان مهما بلغت به الصفاقة ان يطرح - [00:41:30](#)

مشروع يقول لك انا ضد الاسلام ولا اريد الاسلام. لانه يعلم ان هذا كل الدنيا ستقوم ضده. لكنه يأتي الى تشويه الاسلام من خلال شعارات اخرى يلقيها في اذهان الناس في كل من تقريبا لنا اصبح كل من يريد ان يقول لا اله الا الله يلصقون به وصم - [00:41:50](#) الاوصاف التي تكاهل العامة وربطوها العنف او عدم المنطقية وبعدم العقلانية قتل او التكفير او تدمير او اي شيء يكون هذا ارباب. من هل هناك انسان عنده فطرة يقبل كلمة ارباب؟ لا يقبلها - [00:42:10](#)

لكن ما هو تعريف الارهاب؟ لم يصل الى حد يضع له تعريفا. هكذا دخل جعلوه تركوه لاميا بحيث يلبسونه لكل من يريد ان يضعه على رأسه فكل من يفعل شيء يقول له هذا اربابي. كل ما نفعل شيء حتى من يقول لا اله الا الله يقول هذا قاعدة هذا تكفير هذا كذا هذا اخوان - [00:42:30](#)

وساعة الان كلمة اخوان بعد مسألة مصر هذه والتشويه هذا الوصف وهذا الاسم فكل من الان يدعو الى اقامة له الحق او الاقامة الدين وكده آآ يشوههم قالوا لنا كلمة اخوان يضعونها سبة. آآ طبعا من الاشياء اللي مخططات - [00:42:50](#)

لكن نحن الذين نقدم لهم هذا يعني السلاح الذين يقتلون به. والا كما قلت لو احنا وقفنا في الحدود التي نؤمن بها. سلف صوفية تبليغ نحن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)

ننظر ماذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه بماذا يوصينا القرآن؟ قد يوصينا بهذه الفرقة وهذا التضييع وهذا الشتات وهذا الكراهية وهذا الحقد وهذا يعني التناوب بالارقام والفرقة والعصبية والعنجهية هل هذا هو من الدين هذا من اتباع - [00:43:30](#) قلنا ونحن يعني وضعنا كل وراء ظهورنا وآآ تمسكنا بشعارات واسماء جوف لا قيمة لها لا تسمع وتغني من جوع سمي نفسك ما شئت. العبرة بما تؤمن به وما تعتنقه وما هو سلوكك في - [00:43:50](#)

محمد صلى الله عليه وسلم لا بما تسمي به نفسك. وان طالت اللحية ولا عملت الازار ولا آآ الليل كله وانت تجلب وتصلي وكل هذا لا يفيد لعبة بالمضمون بسلوك بالسلوك الذي يسلكه المسلم. هذا هو الذي هذا هو المعيار الذي يجعله من اهل اليمين والاهل - [00:44:10](#) اي شمال المذبذب بين اه هؤلاء وبين هؤلاء. قال لا تفيد التسميات تفيد الشعارات ولا تفيد النساء الادعاء والدعوات هذه كلها لا تسوى ولا تغني من جوع. قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني - [00:44:30](#)

الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله؟ فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم. الا يعرف محسوس سألوه سؤال - [00:44:50](#)

فعل لان الخلائق كلها من اوائل الاخيرة كلهم اجتمع في صعيد واحد في ذلك الوقت فكيف تعرف يعني من من يأتي من امتك في هذا العدد الكبير الخلق العظيم الناس متشابھون. والناس يحشرون غرة - [00:45:10](#)

بهما يعني كلهم على هيئة واحدة. يعني البهيم يعني اللون الذي لا يخالطه لون اخر فكأنهم كلهم على هيئة واحدة وعلى شكل واحد. فقرة ان تميز انت الالف الملايين كلها على هيئة - [00:45:30](#)

على شكل واحد كيف تعرف من فذكر لهم مثال محسوس لو ان انسان له خيل ها اي نعم فقال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة؟

غر محجلة. وعنده خيل في هذه العلامات فيها البياض في جبهتها وفي - 00:45:50

البياض في التحجير في ارجلها وفي آآ ايديها. ايه؟ بين ظهري خيل دهم بهم بين ظهري يقال في اللغة ظهري وظهرانين في عبد
بالمثنى عن الجماعة لا يقال ظهرانهم ولا يقال ظهرهم وانما يؤتى - 00:46:10

هيئة المتننى ورد به الجمع. يعني خيل وغرب محجرة في وسط بين يعني خيول كثيرة جدا جمع ليس في هذا التحليل وليس في
هذه الغرة. الا يعرف خيله؟ بلى ما في ذلك شك - 00:46:30

عفوا تحية لزيارة المقابر. هل يجوز زيادة على ما ورد في هذا الحديث اه هو اللي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام والاعتبار
انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون والدعاة تكمل الدعاء يغفر الله لنا ولكم نسأل الله لنا ولكم العافية هذا اللي ورد في -

00:46:50

جاءت النبي صلى الله عليه وسلم لكن آآ لو انسان اراد ان آآ يضيف شيء ليس فيه اه ممنوع وليس فيه نهى؟ الظاهر انه لا حرج يعني
لورد نعم؟ لا والله بيقراً شيء بالقرآن - 00:47:20

يخرجوا مخرج الدعاء ويهدي ثوابه فهذا ثواب كما هو معلوم يعني عنده اكثر العلم. خصوصاً المتأخرين منهم. يعني يقوم بوصول
الثواب قياساً على وصول كثير من الاعمال الاخرى مثل الحج والصيام واهداء يعني الاعمال الاخرى - 00:47:40

فهذا ورد ان يقرأ ويزيد في الدعاء او يستغفر ويذكر الله عز وجل ويهدي الثواب. والله انه ليس المسألة فيها حرج لكن يتجنب الغلو
والاشكال كلها في زيارة المقابر عندما تقصد لنفع الحي. هذا هو اللي يبقى في حرج ويبقى فيه - 00:48:00

الانسان يقصد الميت مريم يقضي مصلحته. هذا ما في هذا منهى عنا لانه الميت مات لا يستطيع ان ينفعك بشيء ولا يستطيع ان
تذهب اليه من اجل ان يكون وسيلة بينك وبين ربك ان تذهب اليه زي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منذ نهيتك - 00:48:20

القبور الا فزوروا فانها تذكركم بالآخرة. وكان اذا زاروا المقابر سلم عليهم ودعا لهم فهم المحتاجون اليه وليس هو المحتاج اليه في
هذا الوقت هو محتاج حيث الاعتبار هو محتاج يذهب الى المقابر من حيث ان يعتبر بالموتى وهم - 00:48:40

محتاجون اليه في الدعاء يدعوا الله عز وجل لهم فهم ينتفعون بالدعاء ان شاء الله. لكن لا ينبغي اليه من اجل ان يأتيه ولده تحصل
على ما لو يفتح له كذا وكذا هذا هو المنهي عنه الذي لا يجوز. لكن مع ذلك الامر سهل. عفوا الشيخ اول دعاء. هم - 00:49:00

دعاء والسلام عليه اذا اردنا الزيارة. اما اذا كنا مارين مضطرين بجانب المقبرة. فهل نسلم وندعو؟ لو السلام لما تكون تقف على القبر
لكن الدعاء لا بأس الدعاء يفيد لو انت تمر على المقبرة آآ ادعو الله عز وجل اللهم اغفر لهذه المقبرة وتجاوز عنهم وكذا - 00:49:20

طيب كل ما كل ما تمر بمواقف تدعو لهم هذا شيء طيب لا بأس فيه تحصل فيه اللي يحصل فيه الاعتبار بالنسبة اليك انما تستحضر
هذا وتذكروا وايضا يستفيد اهل المقبرة من الدعاء لهم في وان تيمار. لكن السلام ينبغي ان يكون عند الوقوف على - 00:49:40

والله لن يكون هو مار من الطريق لعلني من تسلم وانت مار على الطريق؟ شيخنا ولكن التخصيص بالفاتحة. نعم؟ الاخ سأل عن الفاتحة
تخصيص للفاتحة التخصيص بسورة الفلاح لا هو يعني شيء من القرآن وربما يذكر شيء من القرآن اذا كان هذا يذكر شيئاً ما يقرأ شيئاً

من القرآن سورة الاخلاص - 00:50:00

اي اية من القرآن آآ يقول اللهم اوصي تراب هذه الاية وهذا القرآن وهذه السورة لروح والده وكذا هذا امر يعني يجوز ليس فيه حرج.
لكن القضية كما قلت لك هو ان يذهب اليهم بنية قضاء الحاجات. هذا هو الذي لا - 00:50:20

نعم؟ لا لم يرد شيء يعني مخصوص ضعيفة جاءت يوم الخميس وغيره يسأله ان يزول في اي وقت اذا اه. هو الزيارة اذا كان هي
زيارة شرعية اي طبية وخصوصاً للوالدين - 00:50:40

تكون من تمام البر بهم لنا فيها دعاء وفيها اه لانس ليهم اذا كان هم ما يسمعون السلام لكن اه ليس هناك شيء مخصوص في وقت
بالعيد زي ما هو الناس يعني يوم العيد كل احاديثها ضعيفة. فقال رأيك لو ان رجلاً له خيل غر - 00:51:00

بين ظهري خيل دهم بهم؟ الا يعرف خيله؟ دهم دهم خيل سوداء الالذهب اللي هو الاسود المهم يعني هو سواد لا يخالطه شيء. ويعني
الاصل كلمة البهم هي البهيم هو اللون الذي لا يخالط حتى الابيض يقال له بعير احمر بهيم او ابيض بهيم او اسود بهيم يعني سواد

وبياض خالص ومنه يعني غردا بغما. يعني لولا يخالطه لون اخر. الا يعرف خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا

محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض. وانا فرطهم على الحوض - 00:51:50

الفراغ هو الذي يتقدم غير يقال مثلا فرط القوم يعني تقدمهم لورد الماء وتهينة الدلاء واعداد العدة للسقي وما الى ذلك فتقدم وآ

تقدم آاه فرط علي بالكلام تكلم كلاما قبيحا. ومنه قول الله تعالى - 00:52:10

قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. يتقدم علينا بالكلام القبيح الذي لا يليق وآاه فرط يعني تقدم باي شيء حين يكون في

الخير واحيانا يكون في الاجر. آاه في - 00:52:40

في الشر ومنه ايضا في دعاء الميت للطفل يعني آاه تجعله ذخرا وسلفا وفرطا لوالديه. يعني فرطا لوالديه. معنى اجرا يتقدمهم عند

قدومه على ربهم يعني جاءوا فرط لوالديه يعني اجعلوا اجرا يتقدم واليه ويسبقه - 00:53:00

عند لقاء الله تبارك وتعالى. فكلمة الفرط فرط وكذا كل هذه المادة تأتي الى معناها تقدم في شيء يعني شيء يسوق. فالنبي صلى الله

عليه وسلم يكون فرطا يتقدمه ويسبقهم وهذا من الشرف العظيم الذي تناله هذه الامة. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي -

00:53:30

اه يكون في يعني يضيفه هو الذي يستقبلهم. هو لما الرجل العظيم يعني اه يخصص لك كمن يستقبلك هذا شرف عظيم اذا كانه

يستقبلك بنفسه اه يعرض عليك اه الحوض في ذاك الوقت اليوم الشديد اه - 00:53:50

من ماء من شرب منه لا يظلم ابدا. هل ورد يا شيخ اه شرب من الحوض متى؟ قبل العبور على السيارات هذا فيه اختلاف واسع كبير

ليس هناك يعني كلام يعني نص شرعي يحدد هذا منهم من يقول هو بعض بعد الصراط ومنهم - 00:54:10

نقول وقبل الصراط وقت العطش الشديد في المحشر. ومن يشعر منه يعني هذا من امور قائم ولكن هذا يدعي اعتراض ان من يمر

على الصراط منهم من يكدش فيه ويكون مخدوشا بعد ان يشرب - 00:54:30

يفترض انه لا يضمن من سقط في الجنة فان سقط في النار كيف يقال انه لا يظلم؟ ولذلك ولكن لمن يقولون ان هو بعد بعد العبور

عن الصراط. وهذا يرضي عليه انه بعد عمر من الصلاة معناه انسان خلص وصفى - 00:54:50

وما عاش عنده الا الجنة الفضيلة اه اللي يختص بها. المسألة فيها خلاف ولكن ما فيها نص شرعية تحدد كل الاجتهادات. لكن

الاقرب قبل الصراع. هيك الظاهر والله اعلم. قالوا بلى - 00:55:10

يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض. الا ليزادن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير الضال

الا لا يذاذن الا كلمة استفتاح لا للاستفتاح او للنفي وكذا واليك - 00:55:30

آاه تفيد الانتباه يعني مخاطب عليه ان ينتبه لامر عظيم سيلقى اليه ويحضر له نفسه ويعطيه باله. لان هذا يعني المؤمنون يبقى ليسوا

كل ليس كل امة محمد وسلم انهم تكون امامه هذه الفرصة حتى لمن كان يحافظ على الوضوء ليست كل من كان يتوضأ امام هذه

الفرصة وانه يرجع الحوض لا - 00:55:50

هناك اناس يمتنعون الا ليزاذن رجال عن حوض لا يذاذن يعني هذه روايات لا بالتأكيد التي هي في جواب القسم كانها النبي صلى

الله عليه وسلم يقول والله لا يؤذن يعني هذه فايت لام التأكيد - 00:56:20

جواب قسم محذوف ورد في الموطأ بلفظ باللام النافية على لا اه مش بالتأكيد. الناهية يعني ينهاهم عن يكون على هذه الصيغة

يتمنى انهم الا يكونوا على هذه الصفة. فمعنى لا يجازن معنى لا ينبغي لاحد انبياء فعل او يعمل - 00:56:40

من الاسباب التي توصله الى ان يكون في النهاية يمنع من الحوض. لا تعمل ذلك. لا تأخذ او لا تفعل الاسباب التي تؤدي بكم الى النار

وتمنعكم من وروض الحوض ينهاهم عن ان يفعلوا المخالفات والخروج عن الشريعة وارتكاب البدع - 00:57:10

او الاحداث في الدين لا تفعلوا ذلك لا يبادرن. كما في قوله تعالى فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى. يعني هنا لا تفعلوا او لا تفعلوا الاعمال

التي تطيعون بها الشيطان وتكونوا سببا ها - 00:57:30

اهو لا تطيع الشيطان وتكون يكون هذا العمل سبب في خروجكم من الجنة. لا تفعل هذا. لا تفعل ما يؤدي بك الى هذا وانا ايضا في

حديث الغلول آآ للفين آآ - 00:57:50

يأتي على عنقه بغير له الفعل لا يتمنى لا ينبغي ان يكون هذا لا تفعل ما يؤدي بك الى ان تأتي يوم القيامة وعلى عنقك من مال الدولة

ومن القديمة ومن المال العام ومن ثم بعد ذلك اراك وانك واضع هذا على عنقك وتستغيث - 00:58:10

تستجدي وتقول يا رسول الله اختي لا اريدك ان اراك كذلك. لا تفعل هذا لا الفين احدا. فهذا معنى النفي في مثل هذه المسائل او

عندما يأتي واذا اتت بالتأكيد في كما في لا يتدلل بمعنى هذه في جواب القسم والله سيحصل هذا سيحصل هناك اناس يمنعون -

00:58:30

عليهما علامات الوضوء وعليهم سماع الوضوء. الا ليذاذن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير قال اناديهم الا هلم فيقال اناديهم الا هلم

هلم هذه هي الرواية المشهورة عند النحات كلمة - 00:58:50

ثم يستوي فيها المذكر والمؤنث المذكران والمؤنثان والمذكرون والمؤنثات كلهم وكلهن بها الامة. هلم يا هند. هلم يا هندان. هلم يا

هندات. هلم يا محمد. هلم يا محمدان. هلم يا - 00:59:10

كلها بلفظ واحد وهي لغة اهل الحجاز. وغيرهم يعني يطوعها ويثنيها ويجمعها. هلم ما محمدان فلموا يا رجال. هلمنا يا نساء؟ وهلمن

يا فاطمة؟ فيطوعها الضمائر التي تسند اليها. الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقبلوا. النبي صلى الله عليه وسلم حريص عليهم -

00:59:30

يبعدون ويناديهم ويأخذهم هكذا وهم يبتعدون. يستغربوا كيف يبعدونه؟ فيجاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد بدلوا انهم قد

بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. انهم قد بدلوا بعدك وآآ - 01:00:00

التبديل هنا يعني يحتمل معاني كثيرة يحتمل الردة الخروج عن الدين. آآ يحتمل النفاق تظاهروا بالايمان فهم منافقون ويطمعون كما

يطمع المنافقون عندما يأتيهم نور على قدر ابهامه ثم يطفئ عنه فجأة فيطمعون كأنهم يريدون مع المؤمن الخوف ثم بعد ذلك

يمنعون. وآآ - 01:00:20

آآ ابن عبد البر آآ يقول ان هذا هو لعله يخشى ان يكون هذا في آآ الذين احدثوا في الدين اه يعني اه جاهرنا بالظلم والمعاصي وكبائر

الذنوب اه تعدي على حدود الله وعلى حرمانه ولا يبالون بها. ويشمل اهل البدع والذين اه اصحاب الفرر - 01:00:50

الضالة والذين لهم محدد في دين الله عز وجل. قال لعله هذا الاقرب في هذا الحديث عليهم وقوله بدلوا ان يدل على انهم بقوا على

الدين وربوا عليهم حتى اثر الوضوء ولكنهم احيثوا وبدوا يتوضأون - 01:01:20

ولكنهم احدثوا وبدلوا يعني آآ ظلمهم وغماسهم في المعاصي وفي افساد الناس وفي البدع وفي الاحداث وفي خرافات وفي ومع

المجاهرة ومع العصيان مع الدعاة لهذه لهذه البدع والدعوة اليها ونصرتها وبذل الجهد والوقت والمال في سبيلها كل من - 01:01:40

يفعل هذا يكون هو آآ ربما يكون داخلا ضمن هؤلاء الذين يقال لهم للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له انهم بدلوا بعدك. فاذا علم ذلك

وعرف انهم احدثوا في الدين وبدلوا انغمسوا في كبائر الذنوب وجاهروا بها وكذا وهو ايضا - 01:02:10

النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه ما يقول الا فسحقا سحقا وسحقا معنى هلاكا والنبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ منه في ذلك

الوقت الشديد يروى عن ما لك رحمه الله انه قال ندم على رواية هذا الحديث - 01:02:30

موطأ قال تمنيت انه لم يكتب عني قيل ان فيه يعني نسبة التبديل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او بمن اتى بعده من اصحابه

او من غيرهم آآ عن الصحبة ليست الصحبة الاصطلاحية يعني ممن هم - 01:02:50

على يعني اه ملة النبي صلى الله عليه وسلم ونصرتته ثم هو ما يحصل منهم التبديل احداث فيروى عن مالك انه يقول تمنيت اني لم

ارويه اشفاقا منه على الامة. قال - 01:03:10

تحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز يعني الدراوردي حاء وحدثني اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا ما

لك جميعا عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله - 01:03:30

وعليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون بمثل حديث اسماعيل ابن جعفر غير ان حديث مالك فلا يذادن رجال عن حوضي. نعم ان في هذا الفرق يعني - [01:03:50](#)

في فلا يزدان بلا من التأكيد ومالك الرغبى اه النهي لا يلداد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا خلف يعني ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم قال كنت خلف - [01:04:10](#)

ابي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى تبلغ ابطه. فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني يا بني فروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت - [01:04:30](#)

هذا الوضوء. سمعت خليلي يا بني فروخ اي فروخ قيل واسم ولد من اه ابناء ابراهيم بعد اه اسحاق واسماعيل عليهم السلام. اه ابن ثالث نصل العجب منه فالروح. كن ابو هريرة - [01:04:50](#)

بهذا الاسم وهذا اللقب فالروح الموالد من كان من الموالي من والي سميه العلم من لا ومن لا اه يعني يكون من اهل العلم ويقدرها ما يسمعه قدره فقد يستهينوا بالشئ الذي يسمعه ولا ينزله لانه شئ غريب عليه فلا ينزله منزلته من العلم ومن - [01:05:20](#)

المكانة وكذا فيستهين به ويحتقره ولذلك ابو هريرة استهجد منه هذا الاعتراض وقد علمت هنا آ يا ابن فروخ ما حدثتكم بهذا وآ قالوا هذا قد آ يؤخذ منه ان الانسان عندما - [01:05:50](#)

يريد ان اه يأتي بشئ او يفعل شئنا اه حتى ولو كان هو موافق الشريعة وموافق للسنة ولكن فيه استغراب لما الفه الناس من علم اخر. وان كان هذا له اصل وله سنة. ولكن يكون علما جديدا على اناس قد لا يقدرين هذا الامر - [01:06:10](#)

تلقيه اليه من قدره ولا ينزلهم منزلته ويستخفون بالسنة ولا يعني يعطونها قدرها قول ائمة ان يلقي مثل هذا على ما لا يقدره ومن لا يعرفه. لان هذا يسيء الى الدين ويسوء الى السنة. وان كان في ذاته حق. وذلك لا - [01:06:40](#)

عندما يتكلم بالقول يعلم هل من يلقي اليه هو يعني يعرفه ويستوعبه ويقدر قدره والا يستهجن الامر ويعود الامر على يعني التهاون بامر الشريعة وبامر الدين وما ينبغي هذا. ينبغي ان يكون الانسان العاقل العالم لابد ان يحدث الناس بما يعرفون وبما آ يعني لا يعرض به الشريعة - [01:07:00](#)

الاسلام والدين والى التهاون به والاستهجان وكذا. ولذلك قالوا عثمان رضي الله تعالى عنه في من اتم الصلاة بالناس وقال حدث العام طغام فخفت ان يستنوا ترك سنة اتفق عليهم - [01:07:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جاءت العرب من كل مكان من البادية ولاول مرة ما يعرف الحج ولا يعرف السنن ولا يعرف كذا فخاف ان يصلي بهم الظهر ركعتين وعشر ركعتين يجب الى العرب ويقول الصلاة ميت واختلفت. فارتكب مخالفة السلام من اجل مصلحة عظمى. حدث العام وطغال فخفت - [01:07:50](#)

ان يستمع اعتقد ان هذه سنة الصلاة كلها تحولت من بدء اربع ركعات ولما هو يذهب الى البادية والاعراب ويقول له انا صليت صليت وراء الخليفة الظهر ركعتين ما يستطيع بعد ذلك ان يعترض عليه؟ لا اعتراض لاحد. ولذلك كان عمر رضي الله عنه آ كان - [01:08:10](#)

يعني يضع لهذا الامر يحسب له حسابا. آ وكان يخاطب الصحابة وآ يقول مرض رأى طلحة طرحة ابن عبيد الله في الاحرام. كان لابس ثياب عليها فقال له انكم ايها الخطب وايك - [01:08:30](#)

انكم ائمة يقتضى بكم الرهط انكم ايها الرهط ائمة يقتدى بكم ما هذا لو رآك الجاهل لقال ما لهم ما هذا؟ فقال آ طلحة هذا مدر. قال له لا تفعل - [01:09:00](#)

فان الجاهل اذا رآكم وانتم يقتل الكون فيقول آ ان طلحة آ احرم في ثوب المصبوغ فطرحك قال لابس ثوب يعني بذر الطين يعني محمم بالطين وكذا وعليه طين ولكن هو رافض - [01:09:20](#)

كأنه في حمرة اصباغ بماذا خاطبه بسنة خاطبه ان يضع لهذا الامر حسابه ليس فقط ليعالج له هذه حال بعينها ويقول له اه هذا ان كان طينا فلا بأس وكان اصباغا فرمي بل قال له انكم ايها الرهط ائمة يقتدى بكم - [01:09:40](#)

فاذا اراكم الجاهل يقول ان طلحة يا علي واذا ابو طلحة يحرم في ثياب مصبوغة معنى كأن هذا امر وهذا امر يعني عليه عمل

للسحابة وعليه فيكون بعد ذلك سنة لا اصل له في الدين. وذلك هذا - [01:10:00](#)

ينبغي للانسان دائما عندما يكون عنده علم حتى لو كان هو علم صحيح ومتين لكن ينبغي ان يضعوا موضعه. فاذا كان الناس ينكرون عليه مثل ما الجهل لا العامة احيانا تتهم بسنن هم لم يألفوها وتعودوا على غيرها. فيستهزئون ويحتقون وآ - [01:10:20](#)

يعني حتى يشتموا ويسبوا وينكرون ان حتى من الدين وتأتون بدين جديد احيانا يقول تدين بسنة يقول لك هذا بدين جديد. فيمكن ان تكون ينكر على ان تكون من الدين اساسا. لكن هذا ربما اللوم فيه - [01:10:40](#)

ليس على العام بقدر ما هو اللوم على العالم الذي يلقي بالاشياء في غيره او يضعها في غير موضعها. ينبغي ان يعلم الناس بسهولة وباللين حتى يتعلموا السنن. وتسربهم تشريبا حتى يألفوها وتألفها نفوسهم ويقبلون عليها لو - [01:11:00](#)

قال العلماء وطلبة الامر فسهل عليهم ان يقودوا العامة. بالنصح وبالتعليم وبالتوجيه. لان ما في احد من تقول له قال النبي صلى الله عليه وسلم ويرد عليك. كل مسلم لازم ان يطأطئ رأسه ما في حتى اي حدا عجاهل عالم - [01:11:20](#)

اه لما يقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها حديث اه يعاند اذا كان هو في قلبه مرض. لكن عامة الناس العامة لهم من يعني النبي صلى الله عليه وسلم لو منزلة عظيمة في نفوس عندما تقول له هذا الفعل منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم وتأتيه بالطريقة التي تدخل عقله وتدخل قلبه - [01:11:40](#)

تجعلني انسان يتبع السنة بسهولة ومن غير ان يحصل. لا كما يحصل الان في المسائل خلافات عايشة. يعني كل واحد يرمي الآخر بانه يعني طالب العلم يرمي العامي بانه مبتدأ وضال والمسكين لا يعرف الضلال ولا يعرف حتى معنى. والعامي - [01:12:00](#)

من اتى بهذه السنة يقول له انت اتيت نبي جديد وهكذا. ذكرت في الحديث السابق بان حديث مالك هو بالنفي النسخ اللي موجودة عندنا مكتوبة من غير مد هل هو الصواب انها بالمد فلا ياذن النسخ اللي في مسلم ان ان - [01:12:20](#)

انا عندي نسخة عبد الباقي وايضا الشيخ فوزي النسفي. هو لعل في بعض الروايات مالك هكذا وغيره يقول يعني ورد عن مالك اللام ممدودا لام نهى وقد يكون بعض الرواة يعني بعض الروايات عنه ذكر فيها لكنه - [01:12:40](#)

رواية مالك رواه وغيره رواها بلام التأكيد حتى اخطاء مطبوعية كثيرة تحقيق تحقيق مشي حالك التحقيق العلمي. وهذه مهمة للتحقيق. ترى وهذه نسخة تمر على محقق من المحققين اصحاب مهن التحقيق ليعرفون معنى التحقيق حقيقة - [01:13:00](#)

هادي من اهم الاشياء اللي يعني بها ما يعني بشرح كلمة والاستطرادات والا تخريج احاديث وهذا كله لا يعني بها مهم التحقيق وصورة التحقيق ومركز التحقيق وكلمة تحقيق كلها من اولها فيها هي تترخص في اخراج - [01:13:30](#)

نص بصورة صحيحة كما رواه الامام مالك. نحن محتاجون الى هل بالفعل مالك رواها بالنهي ولي روايات اخرى لا يترتب عليها انه هل يعني هل النهي هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولو اخطاء مطبعية؟ من - [01:13:50](#)

من يسعفنا بهذه الحقيقة؟ من يعطينا هذه المعلومة القيمة المحقق الجيد؟ اما المحقق الذي لا يعلم اه الكلام ولا هذه الاشياء كلها ينتبه اليها ولا يهتم بها ينقلها خطأ كما وجد في بعض الطبقات اللي - [01:14:10](#)

يعني اخطاء لي تتداول وتناقل والناس تتوافق عليها ولا يلقي لها بالا ولا تحتاج الى اصابة. هذه شاهد يحتاج وحققنا صبر صبر طويل احيانا الكلمة الواحدة تاخذ منها اياما واسابيع. لكن عندما يصل فيها الى اليقين والى الحق يبقى افاد - [01:14:30](#)

فائدة عظيمة لا تقدر ليس لها قدر. لذلك تستطيع ان تجد معنى كلمة ولا تخريج حديث والا اي معلومة ممكن تجدها في اي كتاب ما في مشكلة. الان ولا حتى في السابق عندما كانت الامور صعبة صعبة. لكن من اصعب ما يكون ان تتحقق ان - [01:14:50](#)

هذه الكلمة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذه دونها خلط القتال هل دونها آ سهر الليالي والجهد والانسان يعني كان يفعل الاشياء الكثير جدا حتى يصل الى ما يريد من هذه المسائل. هذا هو التحقيق. قال فقال يا بني فروخ انتم - [01:15:10](#)

هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضحات هذا الموضوع سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمنين من حيث يبلغ الموضوع. صلاة خليله يعني الخلعة هنا كيف يعني ابو هريرة رضي الله عنه - [01:15:30](#)

يقول للنبي صلى الله عليه وسلم خليلي والنبي صلى الله عليه وسلم آ يقول لو كنت متخذ خليلي لاتخذت ابا بكر وان صاحبكم خليل

الله يعني نفسه النبي صلى الله عليه وسلم اولي ما معنى الخلاء؟ الخلة - 01:15:50

معناها كمال المحبة وان الانسان يعني لا يرى شيئاً غير المحبوب لا يرى شيئاً غيره. الخلة بهذا المعنى النبي صلى الله عليه وسلم ليست له مع احد من الخلق الا مع الله عز وجل. هذه الخلة للنبي صلى الله عليه وسلم اختص بها وقال يعني لو كنتم متخذين لاتخذت ابو بكر لكن الخلة - 01:16:10

الحقيقية التي هي كمال المحبة وان الانسان يعني لا يتعلق باحد اذا الله سبحانه وتعالى هذه خلة النبي صلى الله عليه وسلم التي اختص بها وقال صاحبكم خليل الله. وهنا ابو هريرة اثبت الخليل - 01:16:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال فلي؟ قالوا الخلى ليست هي من المعاني النسبية التي تتطلب المشاركة بين الطرفين. قد تكون من طرف واحد. ليس هي من الاشياء التي لابد فيها من اه - 01:17:00

امر بتكون امر نسبي لابد ان يكون فيها شيء من التفاعل وتكون من طرفين كذلك بل قد تكون من طرف واحد قد يكون يعني ابو هريرة ايجعوا رسول الله صلى خليله بمعنى انه كمال محبة آآ النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه وآآ خير له - 01:17:20 وافضل من آآ اي محبوب اخر لديك فهذا يتأتى لها وهو من كمال الايمان. ولكن لا يلزم هذا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هو ابيادل هذه الخلة فخله النبي صلى الله عليه وسلم هي مع ربه. هذا معناه يعني آآ اخبار خليلي - 01:17:40

وايش بعدين قال؟ اخبرني قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء يعني قال اراد ان يدلل ابو هريرة رضي الله عنه على ما كان يفعله من اه يعني - 01:18:00

في غسل الاعضاء وانه يزيد على محل الفرض. واستدل على ذلك بقوله تبلغ قول النبي صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية. آآ يعني المسلم بقدر ما يبلغ الوضوء. علماء المالكية يقولون هذا الكلام هو هو في بيان فضل الوضوء - 01:18:20 في بيان قضية الوضوء وظهور اثره يوم القيامة على من كان يتطهر لا يفيد اكثر من هذا الحديث كله مقصده وسياقه وصياحه وقوله تبلغ الحلية وكذا كله الغرض منه والمقصود منه - 01:18:40

وبيان فضيلة الوضوء وظهور اثره على الناس يوم القيامة. وقالوا ايضا آآ اه لو كان ما ورد في حديث من من استطاع منكم ان يطيل الغرة فليفعل لو كانت هذه مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:00

لذكر ابو هريرة لانها اوضح في الدلالة على ما يريده من قوله تبلغ الحلية من متوضى قدر ما يبلغ الوضوء قالوا هذا ايضا يفيد من استطاع منكم فليفعل هذا مدرج وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:20

العبارة الوضوء بالفتح الوضوء يعني الماء الوضوء الوضوء اذا كان فتح الماء بمعنى المال والمتظاهر به. وان كان الوضوء هو فعل الوضوء نفسه يعني. على المعنيين في الدنيا ما في شك انه يعني هو الفائدة - 01:19:40

الدنيوية مسوى الانسان النظافة او النشاط اه الحيوية وقد يكون له حتى اثار صحية على الانسان لان هناك اشياء آآ لما هي تكون ثابتة بالوحي وآآ تكون غير معقولة المعنى المعنى احيانا - 01:20:10

قد تكون في وقت من الاوقات العلم لا يدرك قيمتها والفائدة منها وقد يأتي وقت مثلا النبي صلى الله عليه وسلم آآ يذكر للناس ان من السنة وضوء الجنب. فلما يكون - 01:20:30

سنة وضوء الجنب والانسان تقول مات اذا سيتوضأ وعليه حالتك وينام وهو متوضى لان الحدث هو ما يزال لم يرتاح الوضوء لكن لابد ان يكون له حكمة لابد ان يكون هذا العمل ما دام هو من الوحي لابد ان يكون له فائدة على الجسم تعود على الجسم وعلى

تنشيطه وعلى اعادة - 01:20:50

حيويته ويعني بعد المعاشرة وبعد كده لما ينصح بالوضوء هي سنة ولابد ان يكون لها ايضا اثر عملي وفعلي على ويستفيد منها في وجه من الوجوب. حتى الناس لم يدركوها الان ولم يعرفوا نكاسات عين لكن لابد ان يكون لها في - 01:21:10

الأمر كذلك وقد يعرف في وقت كذلك المحافظة على الوضوء في اليوم على مدى اليوم في الصباح وفي الوصف وفي الظهر وفي المساوى في يعلمون ان تكون له فوائد بالاضافة الى التنفيع والنظافة والتنشيط قد يكون له فوائد اخرى الناس ربما لا - 01:21:30

تعرفها لا نقد تعرفها في وقت من الاوقات. المعروف ان الوضوء طبعاً يتقافى مع الذنوب تتقافى مع آخر قطر الماء. اعرف اذا حدثت نفسك قالت لي قال الوضوء بركة. فعند شجرة من نوع من اللوزيات قال لي بنتوضي تحتها. فتوضى - [01:21:50](#)

حوالي اربع او خمس اوقات لثلاثة ايام فماتت. الشجرة شيخ عندي بعض الاسئلة فضيلة الشيخ يقول يقول اذا كان السكران المطبق لا تلزمه الجنايات فان هذا سيفتح بابا امام الكثير ممن له ثأر فقد يشرب الخمر حتى يطبق عليه ويقوم بقتل من يريد -

[01:22:10](#)

قتلى اليس في هذا فتحاً للمفاسد العظيمة؟ على كل حال هذه مفاريس التي هي من المسائل التي ليس فيها يعني الا قول واحد لو ان اه ولي الامر وان لم يتولى الفصل في وقت من الاوقات في النزاعات وفي الجنايات. لانه كما خاف هذا السائل انا لست - [01:22:40](#)

يشربون الخمر في القتل كأنه يأخذ بالرأي الآخر هذا خلاف هذا وانه يؤخذ بجنايته الامر هذا سأل عليهم ينظر فيه الى ولي الامر هو الذي يفعل ويختار من الاحكام ما يحقق المصلحة ويرفع الضرر على الامور. لا لا يلزم السكران اقرار - [01:23:10](#)

عقود بالما جانا عندكم طرفاً وحداً. هاي هذا في السكران المختلط لكن السكران المطبق. المطبق لا يلزمه شيكل مجنون للمشهوره يقول ما حكم من يسأل الشيخ اختباراً؟ من يسأل الشيخ؟ ما حكم من يسأل الشيخ اختباراً؟ يختبر الشيخ يختبر الشيخ -

[01:23:30](#)

ويختبر نفسه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الله عز وجل هو المتولي السرائر. وما يعني خلص خلصت نيته لطلب علم والاستفادة الله عز وجل يوفقه لذلك ويبارك له في كلامه وفي - [01:23:50](#)

اخذه وعطائه ادبه يعود عليه لانه سوف يجد هذا ممن يعلمه فيما بعد هذا في ابناؤه وفي اولاده يعني بقدر ما تعطي من الادب والخلق للناس بقدر ما يعطيك الله عز وجل ويكون مردوده - [01:24:10](#)

وعليك في الدنيا قبل الآخرة وقبل ما يكون الانسان عنده يعني في نفسه شي ولا مكر ولا خداع والا آآ ارادة يتلمس سقطات الناس وعيوبهم وكذا بقدر ما يسلط عليه من نفسه ايضاً هذا الله عز وجل عليه من يتلمس عيوبه - [01:24:30](#)

وهو سقطاته ويؤذيه والانسان عليه ان يحسن امره مع ربه اولاً فاذا حسن امره مع ربه استقامت اموره واذا لم يحصل هذا يضيع كل شيء. يقول بعض الائمة بعد ان يكمل الصلاة ويقرأ اذكار الصلاة وتجنباً للدعاء بالمؤمنين - [01:24:50](#)

يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويترك فرصة للمؤمنين ليدعو كل واحد لنفسه ثم يقول بسر الفاتحة فهل يجوز هذا الناس محتاجين الى من يسوسهم العامة يحتاجون الى من يسوسهم لو علموا الناس السور يفعلون - [01:25:10](#)

بسهولة. لكن العنف لا يفيد شيء في تعلم الناس بل يصنف الناس ويزيد يقسمهم اه بعد ما هم في المسجد ثلاث اقسام يضيفوا لهم القسمة رابعاً وخامساً وسادساً وكذا. الاصل ان يقول لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفعل - [01:25:30](#)

شيء من هذا كان يصلي بالناس يقول ما يقوله يسلب عليهم بعض الاحاديث الواضحة اللي هي يعني تنزل برداً وسلاماً على القلوب. كل من يسمعها يصغي اليها. اللهم اعني على ذكرك ذكرك وشكرك. وآآ اللهم لا مال - [01:25:50](#)

ما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك اليوم. وآآ يسبح ويستغفر ويستغفر ثلاثاً ثم آآ يقول الله والحمد لله والله اكبر وغفرت ذنوبه ويذكر له الحديث ولو كانت مثل زبد البحر ويكمل لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:26:10](#)

قال هذا هو الملك ثم يقرأ آية الكرسي ما بينه وبين الجنة الا ان يموت هكذا يقول له حديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقوم ويصلي السنة الراتبة ان كان صلاة الظهر او كانت الصلاة فيها سنة راتبة. ويذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:30](#)

يعني صلى الله عشرين وستة عشر ركعة آآ ويذكر له بنى الله له بيتاً في الجنة. ثم ينصرف هكذا كان فاذا انسان علم بهذه الصورة هناك احد يقول لا انا اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اريد ان آآ افعل شيء خير من اللي كان يفعله - [01:26:50](#)

ما في حد لكن تحتاج هذه الى ان يقال هذا مراراً وتكراراً حتى الناس تألفه وتتعوده يتركون محل جذر ومحل خلاف وهل كيف نتحايل على ترك الدعاء ان نقول ادعوا ربكم ادعوني استجب لكم او ان اقول باسم الفاتحة هذا كله - [01:27:10](#)

لا يغني يقول هناك من المشككين في السنة من يقول ان حديث مخاطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتلى بدر من كفار قريش

يتعارض مع قول الله تعالى افانت تسمع الموتى وغيرها من الايات فما رد فضيلتكم على هؤلاء - [01:27:30](#)
من مات قلبه او ما له في حكم الاموات لا تصير ان تسمعهم. وآآ الميت في الحالات المعتادة لا يسمع ولكن قد يجعل الله له سمعا في وقت دون وقت الله عز وجل على كل شيء قدير هو الذي يحيي الموتى فاذا - [01:27:50](#)

فليحيهم كيف لا يسمعهم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لغد صريح صحيح فلولا ان يحمل يده حتى من طلب من النبي صلى الله عليه وسلم البيان وقال له كيف تخدمهم يعني جيف وماتوا وكذا؟ قال ما انتم يسمعون ما اقول منهم - [01:28:10](#)
فينبغي ان يحمل الكلام على ظاهره وعلى حتى يأتي صارف يصرفه. يقول امرأة توفيت وورثتها لم يقسموا التركة وهي خواتم وحدايد وبلغ حتى بلغت الحول فهل فيها زكاة؟ اذا كان بقيت سنة وام - [01:28:30](#)

من يقسموها وامتنعوا وعندما اقتسموها كل واحد منهم من الورثة صح له في نصيبه يعني النصاب الشرعي خمسة وثلاثين جرام فما فوق فيجب عليه ان يزكوا من وجد في حصته نصابا عليه ليزكيها ومن وجد اقل من ذلك الذي - [01:28:50](#)
وادي الزكاة فاذا كان يمنعهم مانع من القسمة اه دخل العين لان الانسان لابد اه شرط المال يجي فيه الزكاة يكون عنده قدرة تصرفه ويملكه ان يكون ممنوعا منه. وقبل القسمة يا شيخ هل تجب فيه الزكاة؟ قبل القسمة. اي قبل القسمة نعم. وان بقي المال -

[01:29:10](#)

قبل القسمة بقي سنة قبل القسمة فهل هم ممنوعون من القسمة ولا هم بامكانهم ان يقسموا لهم متهاونون؟ يبقى الناس اللي هم متهاونون لا يريدون ان يقسموها كل واحد بعد ان يقسم هل وقع في نصيب كل منهم نصاب ولا اقل من وقع في نصيب نصاب عليه ان يزكيه - [01:29:30](#)

بامكانه ان يقسمه من اول اليوم لماذا بقي له لحد الان؟ نعم. السؤال الاخير يقول ما هي الكيفية الصحيحة لصلاة الاستسقاء واين تصلى؟ صلاة الاستسقاء نعم واين تصلى في المصلى خارج المسجد يعني السنة وان ينبغي - [01:29:50](#)
ان تكون هناك حرص على السنن لحد الان الغيث اه ناس يعني ما ليس هناك مطر والشتاء يعني او دخل او شك ان يدخل ما نزل يعني عقاب الله ولم يكشف كما قال عباس رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم عندما خرج للاستسقاء ولم يكشف الا بتوبة فنسأل الله ان تتوب الى الله وليس هو - [01:30:10](#)

فقط يعني ان تصلي ركعتين استسقاء هذا لا يغنيه. لابد من عليها التوبة لانها من سنة الاستسقاء. اعلان التوبة قبلها ورد المظالم الصيام والصدقة اه اعلان التوبة والاستغفار والندم. ولان هذا هو الذي ينزل الرحمات يخلو الناس الى - [01:30:40](#)
في هيئة يعني مبتذلة هيئة العمل وهيئة الخدمة اه لا يتألقون ولا يتجاهلون ويصلون ركعتين يجهر فيهم الامام بالقراءة ثم يخطبهم يعني يذكرهم ويأمرهم بالتوبة نعم امرهم بالندم عن معاصي وترك رد المظالم من السنة ان يبذل ثيابه ما على عاتقه - [01:31:00](#)
يجعل اليسار على اليمين تفاؤلا بتبديل الاحوال ويدعو الله عز وجل ها ان ينزل الغيث يا ارحم العباد. جزاكم الله خيرا. من يسأل عليه مسألة وهو داري بالاجابة. ولكن يريد بها معرفة للحضور. معلش - [01:31:30](#)

هناك امر بها النفع العام يعني انما الاعمال بالنيات كما قلت لك. اذا كان المراد بها الكيد لا يجوز. واذا كان المراد بها ان ينال من شخص بعينه وين يراد بها الاصلاح ان يعلم الناس هذا الحكم ربما يغيب عن بعضهم او ربما بعضهم يفهمه خطأ ويريد ان - [01:31:50](#)
يعني يصله الجواب الصحيح الذي يجعله يتبع الحق فهو الانسان دائما هو الله عز وجل يعامله بنيته اذا كان قصد الاصلاح هذا امر مشروع ومطلوب ويؤجر عليه وان كان غير ذلك فهو مذموم. جزاكم الله خيرا يا شيخ. نعم. الحديث الاخير - [01:32:10](#)
اه تبلغ الحلية الحلية هنا هنا السيمة والعلامة هذا المراد بها في الحديث اه ليس هناك ابليس مراد بهاد التحلية بعضهم يقول لي لعل التحلية من قوله تعالى وحلوا اساور من ذهب التحلية - [01:32:30](#)

يعني حلوا يعني يزينون بالحلي وكذا. لكن الحلية المراد بها السيمة والعلامة اعتبره السيمة والعلامة الوضوء اه قبل ما يبلغ الناس من الوضوء وهذا كما قلت تدل على ان فضيلة الوضوء ان يعني هذا - [01:32:50](#)
الاثر هو الذي يميز الناس والنور الذي يجعل الله عليهم يوم القيامة بسبب الوضوء. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله أولا وآخرا - 01:33:10